تعريف الاسم جميعا يلزم انتقاض تعريف الحرف منعا كما هو ظاهر
الى غير ذلك اي وانتهى الى غير ذلك لان معانيها
ح هو علة لمضمون قوله فظهر بذلك انه لا يختل فان قلت
علة الظهور هو ما اشار له بقوله لهذا الان ابا للسببية فلا
داعي لقوله لان معانيها ح قلت ان المشار له ليس تمام
العلة لذلك بل تمامها بقوله لان معانيها ح كلية
اي مفهوم ذو اضاحب الذي هو كلي ومدلول فوق العلو الكلي
وهكذا مستقلة وصف لازم لانه يلزم من كونها كلية
انها مستقلة بالمفهومية وكذا قوله لا يتوقف ح
متعلقاتها اي الذي هو المضاف اليه كالمال في قولك ذو مال
وهكذا اي لانك اذا سمعت ذو ادرك منها معنى كليا
وهو صاحب ... وان لزمها اي تلك المعاني اي والحال
تعقلها اي المتعلقات لان الصحبة من الامور التي
لا بد ان تضاف لشيء اجمالا وتبعا فيه ما تقدم
لكن ح لما كان ربما يتوهم من كون المعاني امورا كلية مستقلة
بالمفهومية لازمها تعقل المتعلق على طريق الاجمال والتبعية
انه لا يلزم ذكر المتعلقات لما قلنا من التبعية والاجمالية مع انه
يلزم لفهم الخصوصيات استدراك وقال لكن العادات
جمع العادات باعتبار تعدد الازمنة باستعمالها اي
الاسماء اللازمة للاضافة مضافة اي حالة كونها
مضافة الى متعلقات مخصوصة اي حال المضاف اليه ذو ا
والسطح المضاف اليه فوق ظاهر تلك العبارة انك اذا
قلت جاءني ذو امال تكون ذو المضافة الى مال مستعملة
في الامر

في الامر الكلي ولا يناسب تعلقه بعد بمتعلق مخصوص لانه
الغرض من وضعها كذا في النسخة الصحيحة القديمة نسخ من
يعتبر به بلام التعليل اي انما جرت العادة بذلك لانه اي بما
جرت به العادة من استعمالها في مفهوم مالها في حال كونها مضافة
الغرض من وضعها فليس الغرض من وضعها استعمالها في الامر
الكلي بدون اضافة والحاصل ان وضعها للامر الكلي
ولكن ليس المراد من وضعها له استعمالها فيه بدون اضافة
بل استعمالها فيه مضافة الذي هو امر جرت به العادة لكن
لا لفهم الكل بل لفهم الخصوصية المتعينة بعد الاضافة
وفي بعض النسخ لانها لانه الغرض بلا الناقية اي ليس
الغرض استعمالها في مفهوم مالها مضافة بل استعمالها
في غير مفهوم مالها غير مضافة وعلى هذه النسخة تكون العادة
جرت بخلاف غرض الواضع وفيه بعد لزم ذكرها
اي المتعلقات جواب لما لفهم هذه الخصوصيات اي
المدركة من اضافة ذو الى المتعلق المخصوص اي فانه يدرك
من تلك الاضافة امرا خاصا غير ان الخصوصيات لم تتقدم
فالاولى ان يقول لفهم خصوصيات وكانه لاحظ تقيدها
في ذهن السامع فاشار اليها لاجل فهم اي لم يكن الباعث
على ذكر المتعلقات فهم اصل المعنى لان فهم اصل المعنى على
المتعلقات لكونه كليا نعم لو كان جزئيا للتوقف ادراكه على
ذكر المتعلقات واضافة اصل المعنى للبيان في دلالته
على معنى في نفسه اي مستقل بالمفهومية اراد الدلالة
التضمنية اي لان دلالة الفعل على معنى في نفسه انما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)